

استنكر الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني تصريحات المرشد الأعلى في إيران على خامنئي بشأن مملكة البحرين وشعبها، ووصفها بأنها مغالطات مستهجنة، وتدخل سافر في شئون مملكة البحرين يتنافى مع مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، والقانون الدولي، وعلاقات حسن الجوار.

وقال الأمين العام لمجلس التعاون عبد اللطيف بن راشد الزياني، في بيان له اليوم، الثلاثاء، إن "الوضع في مملكة البحرين شأن داخلي بحريني ليس من حق إيران أو غيرها من الدول التدخل فيه والشعب البحريني الحر كفيل بمعالجة مشاكله بعيدا عن التدخلات الإيرانية الساعية دائما إلى بث الفرقة وزرع الفتنة".

وأعرب الزياني "عن أسفه بأن يرفع المسئولون الإيرانيون شعار (الصحوة الإسلامية) في الوقت الذي تعاني فيه العديد من دول وشعوب المنطقة من سياسة النظام الإيراني القائمة على تغذية الفكر الطائفي البغيض وزرع خلايا الإرهاب والتجسس وإشعال نار الفتنة وزعزعة الأمن".

وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون "عن استغرابه من أن خامنئي يتحدث في خطابه عن الظلم والحرمان والحقوق رغم أن العالم كله يعلم الوضع المأساوي، الذي يقاسيه الشعب الإيراني المسلم وما تتعرض له الأقليات في إيران من قمع وتهميش وحرمان من أبسط حقوق الإنسان، التي أقرتها الأديان السماوية والأعراف الدولية ولا يتوانى، في الوقت نفسه عن دعم ومساندة نظام يقتل شعبه ويدمر بلده بكل أنواع الأسلحة الفتاكة".

وكان خامنئي قال خلال افتتاح مؤتمر علماء الدين والصحوة الإسلامية الدولي، الذي عقد في طهران مؤخرا، إن "هناك أكثرية مظلومة في البحرين ومحرومة لسنوات طويلة من حق التصويت وسائر الحقوق الأساسية للشعب وقد نهضت للمطالبة بحقوقها"، مضيفا: "هل يصح أن نعتبر الصراع شيعيا سنيا لأن هذه الأكثرية المظلومة من الشيعة

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/05/2013

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com